أكدت الحكومة الليبية أنها تتوقع موافقة المحكمة الجنائية على محاكمة سيف القذافيفي طرابلس.

و قال وزير العدل الليبي يوم الخميس ان طرابلس تتوقع موافقة المحكمة الجنائية الدولية على أن سيف الاسلام القذافي أبرز أبناء الزعيم الليبي الراحل يمكن أن يحاكم في ليبيا حيث يتوقع أن يواجه عقوبة الاعدام.
وكانت المحكمة التي مقرها لاهاي أصدرت مذكرة اعتقال ضد سيف الاسلام بعد ان اتهمه مدعون مع اخرين بالضلوع في قتل محتجين أثناء الانتفاضة التي انتهت بالاطاحة بوالده معمر القذافي في أغسطس اب.
وقال وزير العدل علي حميدة عاشور لرويترز ان المحكمة الجنائية الدولية قبلت من حيث المبدأ طلبا من السلطات الليبية لمحاكمة سيف الاسلام وسوف تتخذ قرارا نهائيا خلال أسابيع.
وأضاف عاشور في مقابلة مع رويترز في طرابلس ان السلطات الليبية تتوقع موافقة المحكمة الجنائية الدولية على محاكمة سيف الاسلام في ليبيا.
وتابع الوزير ان القضاء الليبي هو صاحب الولاية القانونية لمحاكمة سيف الاسلام القذافي لان القضاء الليبي هو الاساس والمحكمة الجنائية الدولية مكملة له.

وكانت ليبيا قد طلبت من المحكمة الجنائية الدولية مهلة حتى 31 يناير لإبلاغها بما إذا كانت ستسلم سيف الإسلام القذافي - أبرز أبناء الزعيم الليبي الراحل - إلى لاهاي ليواجه المحاكمة بشأن اتهامات بارتكاب جرائم حرب.
وقالت المحكمة : إن ليبيا طلبت تمديد مهلة تنتهي يوم الثلاثاء ثلاثة أسابيع لتقديم معلومات بشأن سيف الإسلام.
ولم تتمكن ليبيا من الوفاء بالمهلة بسبب الوضع الأمني في البلاد.
ووجهت محكمة جرائم الحرب التي مقرها لاهاي الاتهام إلى سيف الإسلام ووالده ومدير المخابرات السابق عبد الله السنوسي. ويتهمهم ممثلو الادعاء بالمشاركة في قتل محتجين أثناء الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي في أغسطس آب.
وعندما اعتقل سيف الإسلام في نوفمبر تشرين الثاني قالت ليبيا: إنها تريد محاكمته في البلاد.
وتريد المحكمة من ليبيا أن تزودها بمعلومات حديثة بشأن وضع سيف الإسلام بما في ذلك حالته العقلية والجسدية وما إذا كان محتجزًا بمعزل عن العالم.
وكانت مصادر ليبية خاصة قد كشفت أن نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي فقد أصابع جديدة من يديه المصابة بداء الغرغرينا.
وذكرت المصادر أن وضع سيف الصحي بات يتجه نحو الأسوأ، وسط مخاوف من أن ينتشر هذا الداء في مناطق أخرى من جسمه، بعد نحو شهر من إلقاء القبض عليه مصابًا في إحدى مناطق الجنوب الليبي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com